

لسان العرب

(سبطر) السَّبَطْرَى الانبساطُ في المشي والضَّبَطْرُ والسَّبَطْرُ من نَعَتِ الأَسَدِ بالمَضَاءَةِ والشَّدَّةِ والسَّبَطْرُ الماضي والسَّبَطْرَى مَشْيَةٌ التَّبَخُّتُرُ قال العجاج يمشي السَّبَطْرَى مَشْيَةَ التَّبَخُّتُرِ رواه شمر مشية التَّجْيِيرِ أَي التَّجْيِيرُ والسَّبَطْرَى مَشْيَةٌ فِيهَا تَبَخُّتُرٌ وَاسْبِطْرٌ أَسْرَعٌ وَامْتَدَّ والسَّبَطْرُ السَّبِطُ الممتدُّ قال سيويه جَمَلٌ سَبِطٌ وَجَمالُ سَبِطَاتٍ سَرِيعَةٌ وَلَا تُكَسَّرُ وَاسْبِطْرٌ فِي سَيْرِهَا أَسْرَعَتْ وَامْتَدَّتْ وَحَاكَمَتْ امْرَأَةً صَاحِبَتَهَا إِلَى شَرِيحٍ فِي هَرَّةٍ بِيَدِهَا فَقَالَ أَدْنُوها مِنْ المُدَّعِيَةِ .

(* قوله « أدنوها من المدعية إلخ » لعل المدعية كان معها ولد للهرة صغير كما يشعر به بقية الكلام) فَإِنَّ هِيَ قَرَّتْ وَدَرَّتْ وَاسْبَطْرَتْ فَهِيَ لَهَا وَإِنْ فَرَّتْ وَازَّ بِأَرَّتْ فَلَيْسَتْ لَهَا مَعْنَى اسْبِطْرَتْ وَامْتَدَّتْ وَاسْتَقَامَتْ لَهَا قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ أَي امْتَدَّتْ لِلإِرْضَاعِ وَمَالَتْ إِلَيْهِ وَاسْبِطْرَتْ الذَّبِيحَةُ إِذَا امْتَدَّتْ لِمَوْتِ بَعْدِ الذَّبْحِ وَكُلُّ مَمْتَدٍّ مُسْبِطْرٌ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ أَخَذَ مِنَ الذَّبِيحَةِ شَيْئاً قَبْلَ أَنْ تَسْبِطِرَ فَقَالَ مَا أَخَذْتَ مِنْهَا فَهِيَ سُنَّةٌ أَي قَبْلَ أَنْ يَمْتَدَّ بَعْدَ الذَّبْحِ وَالسَّبِطْرَةُ المَرَأَةُ الجَسِيمَةُ شَمْرُ السَّبِطْرِ مِنَ الرِّجَالِ السَّبِطُ الطَوِيلُ وَقَالَ اللِّيثُ السَّبِطْرُ المَاضِي وَأَنْشَدَ كَمَشْيَةِ خَادِرٍ لَيْثٍ سَبِطْرُ الجَوْهَرِيِّ اسْبِطْرٌ اضْطَجَعَ وَامْتَدَّ وَأَسَدٌ سَبِطْرٌ مِثَالُ هِرَبْرٍ أَي يَمْتَدُّ عِنْدَ الوَثْبَةِ الجَوْهَرِيِّ وَجَمالُ سَبِطْرَاتٍ طَوَالٌ عَلَى وَجْهِ الإِرْضِ وَالتَّاءُ لَيْسَتْ لِلتَّائِيَةِ وَإِنَّمَا هِيَ كَقَوْلِهِمْ حَمَامَاتٍ وَرِجَالَاتٍ فِي جَمْعِ المَذْكَرِ قَالَ ابْنُ بَرِي التَّاءُ فِي سَبِطْرَاتٍ لِلتَّائِيَةِ لِأَنَّ سَبِطْرَاتٍ مِنْ صِفَةِ الجَمالِ وَالجَمالُ مُؤنَّثَةٌ تَأْنِيَةُ الجَماعَةِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمُ الجَمالُ سَارَتْ وَرَعَتْ وَأَكَلَتْ وَشَرِبَتْ قَالَ وَقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ إِنَّمَا هِيَ كَحَمَّامَاتٍ وَرِجَالَاتٍ وَهَمَّ فِي خَلطِهِ رِجالاتٍ بِحَمَّامَاتٍ لِأَنَّ رِجالاً جَماعَةٌ مُؤنَّثَةٌ بِدَلِيلِ قَوْلِكَ الرِّجالُ خَرَجَتْ وَسَارَتْ وَأَمَّا حَمَّامَاتٍ فَهِيَ جَمْعُ حَمَّامٍ وَالحَمَّامُ مَذْكَرٌ وَكانَ قِياسُهُ أَنَّ لَما يَجْمَعُ بِالأَلْفِ وَالتَّاءِ قَالَ سِيبَوِيهٌ وَإِنَّمَا قالُوا حَمَّامَاتٍ وَإِصْطِلَاحاتٌ وَسُرَادِقاتٌ وَسَجِلاتٌ فَجَمَعوها بِالأَلْفِ وَالتَّاءِ وَهِيَ مَذْكَرَةٌ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكسُروها يَريدُ أَنَّ الأَلْفَ وَالتَّاءَ فِي هَذِهِ الأَسْماءِ المَذْكَرَةِ جَعَلوها عَوَضاً مِنْ جَمْعِ التَّكْسِيرِ وَلَوْ كانَتْ مِمَّا يَكسُرُ لَمْ تَجْمَعُ بِالأَلْفِ وَالتَّاءِ وَشَعَرَ سَبِطْرٌ سَبِطٌ وَالسَّبِطُ الطَوِيلُ وَالسَّبِطْرُ الطَوِيلُ وَالسَّبِطْرُ مِثَالُ العَمَيدِ ثَلِطِطٌ طائِرٌ طَوِيلُ العُنُقِ جَدًّا تَراهُ أَدباً فِي المَاءِ الضَّحَّاحِ يُكْنَى أَدباً العَيدِ زارَ الفِراءِ اسْبِطْرَتْ لَهُ

البلاد استقامت قال اسبَطِرُّوت لَيَلَاتُهَا مستقيمة